

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَدَّلَ لَهُ نَخِيلَةَ قَلْبِهِ . وَهُوَ نَخِيلَتِي مِنْ إِخْوَانِي وَنَخِيلَةَ نَفْسِي : أَيِ خَيْرَتِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَنُخَالُ كَغُرَابٍ : شَرِبْتُ يَصُبُّ فِي الصَّفْرَاءِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ . وَالنَّخْلُ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ رَبِيدٍ وَمَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالْعَقْبَةِ . وَعَيْنُنْ نَخْلٍ : مَوْضِعٌ آخَرَ قَالَ :

مِنْ الْمُتَعَرِّضَاتِ بَعَيْنُ نَخْلٍ ... كَأَنَّ بَيَاضَ لَبِّئَتِهَا سَدَيْنُ وَالنَّخْلُ كَشَدَّادٍ : مَنْ يَنْدُخُلُ الدَّقِيقَ . وَأَبُو سَعِيدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرْخَسِيُّ النَّخْلِيُّ بِالْمَصَّمِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيِّ مَا فِي حُدُودِ سَنَةِ 400 . وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَكِّيُّ . وَكَمْ عَطَّ مِ الْمُنْدَخَلُ بْنُ سُبَيْعٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَعْفَرٍ وَنَزَعَ الْعَنْدَرِيُّ وَالْمُنْدَخَلُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْيَشْكُرِيِّ : شَاعِرَانِ .

ندل .

نَدَلَهُ نَدْلًا : نَقَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . نَدَلَ الْخُبْزُ مَنْ السُّفْرَةَ وَالتَّمْرُ مِنَ الْجُلَّةِ : غَرَفَ مِنْهُمَا بِكَفِّهِ جَمْعًا كُنْدَلًا وَقِيلَ : نَدَلَهُ : إِذَا تَنَاوَلَهُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصْفُ رَكْبًا وَيَمْدَحُ قَوْمَ دَارَيْنَ بِالْجُودِ :

يَمْرُونُ بِالْدَهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ ... وَيَخْرُجُونَ مِنْ دَارَيْنَ بِجُرْ الثَّعَالِبِ يَقُولُ : ائِدُّ لِي يَا زُرِّيْقُ وَهِيَ قَبِيلَةُ نَدَلِ الثَّعَالِبِ يَرِيدُ السُّرْعَةَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَكْسَبُ مِنْ ثَعْلَابٍ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْبَيْهَتَانِ لَشَاعِرٍ مِنْ هَمْدَانَ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَقِيلَ : إِنَّهُ يَصْفُ لِمُوصًى يَأْتُونَ مِنْ دَارَيْنَ فَيَسْرِقُونَ وَيَمْلَأُونَ حَقَائِبَهُمْ ثُمَّ يُفَرِّغُونَهَا وَيَعُودُونَ إِلَى دَارَيْنَ وَقِيلَ : يَصْفُ تَجَارًا . نَدَلَهُ نَدْلًا : اخْتَلَسَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . نَدَلَ بِسَلَحِهِ : رَمَى بِهِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَالنَّدَلُ : الْوَسْخُ أَوْ شِبْهُهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ : نَدَلَتْ يَدُهُ كَفَرَحَ تَنْدَلُ نَدْلًا : غَمِرَتْ . الْمِنْدَلُ كَمَنْبَرٍ : الْمُخْتَلَسُ وَالَّذِي يَغْرِفُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا . أَيْضًا : الذِّكْرُ الْمَلْبُ نَقْلَهُ الصَّانِعَانِي . الْمِنْدَلُ كَمَقْعَدٍ : الْخُفُّ وَكَذَلِكَ الْمَنْدَقَلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَلِ بِمَعْنَى الْوَسْخِ : لِأَنَّهُ يَبْقَى رَجُلٌ

لايسيه من الوسخ أو من الذّذل بمعنى التّناوُل ؛ لأنّه يُتّناوُلُ للّبس .
 مَنذَلُ : د بالهند بأطراف الساحل . قلتُ : وهي مدينة مُلّ جاوّة بينها وبين
 سُمّطرة من جزيرة الجاوّة مسافةُ أحدٍ وعشرينَ يَوْماً وهي أوّلُ عِمالةِ
 الكُفّارِ كما حقّقَه ابنُ بطّوطّة في رحلّتيّهِ . قال المُبرّرُ د : المَنذَلُ :
 العُودُ الرّطبُ أو أجودُهُ وهو القاقُلُ وقال كُثَيّيٌّ : .
 بَاطِبٍ مِن أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِنًا ... وقد أُوْقِدَتْ بالمَنذَلِ الرّطبِ
 نارُها كالمَنذَلِيّ بياض النّسبَةِ قال الفرّاء : هو عُودُ الطّيبِ الذي
 يُتّبخّرُ به من غير أن يُخَمَّ ببلدٍ وأنشدَ للعُجَيرِ السّلوليّ : .
 إذا ما مَشَتْ نادى بما في ثيابِها ... ذَكَيُّ الشّذى والمَنذَلِيّ المُطَيَّرُ
 يعني العُودَ قال الأزهريّ : وهو عندي رُباعيّ لأنّ الميمَ أصليّة لا أدري
 أعَرَبِيّ هو أم مُعَرَّبٌ وقد أَشَرُّنا إليه آتِفاً أو هو مَنسُوبٌ إلى البلدِ
 ونصّ الصّحاح : والمَنذَلِيّ : عطرٌ يُنسَبُ إلى المَنذَلِ وهي من بلادِ الهندِ
 قال ابنُ برّيّ : الصوابُ أن يقول : والمَنذَلِيّ : عُودٌ يُنسَبُ إلى مَنذَلٍ ؛
 لأنّ مَنذَلَ اسمٌ علَمٌ لمَوْضِعٍ بالهندِ يُجَلَبُ منه العُودُ وكذلك قَمار قال ابنُ
 هَرَمّة : .

كأنّ الرّكّابَ إذ طَرَقتْكَ باتوا ... بمَنذَلٍ أو بقارِعَتَيّ قَمار قال : وقد
 يقعُ المَنذَلُ على العُودِ على إرادةِ بياض النّسبِ وحذّوها ضرورة فيقال :
 تبخّرْتُ بالمَنذَلِ وهو يريدُ المَنذَلِيّ . وابنُ مَنذَلَة : مَلِكٌ للعربِ عن
 ابنِ دُرَيْدٍ وأنشد :